

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 388 @

173 السيد عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم مؤلف الهداية .

ابن محمد بن عبد الله بن الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل ابن المنصور بن محمد بن العفيف بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن الامام الدعوى يوسف بن الامام المنصور يحيى بن الناصر احمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم المعروف بالوزير الصنعاني الدار والنشأة العالم المشهور والشاعر المجيد ولد سنة 1074 أربع وسبعين وألف في شعبانها وقرأ على جماعة من علماء عصره من أكبرهم القاضي العلامة علي بن يحيى البرطى والقاضي حسين بن محمد المغربي والقاضي محمد بن ابراهيم السحولى وغيرهم وبرع في العلوم الآلية والتفسير وكان الامام المتوكل على الله القاسم بن الحسين يقرأ عليه في الكشاف بحضور أعيان علماء صنعاء واتفق وصول القاضي العلامة عبد القادر بن علي البدرى من ثلثة الى حضرة المتوكل وهم حال القراءة في بحث انما الصدقات للفقراء فباحثه القاضي عبد القادر ثم انجرت المباحثة الى ما ذكره علماء البيان في بحث انما ثم غاضا في مباحث دقيقة بحيث لم يفهم أكثر الحاضرين ما هما فيه وطال ذلك واستدل بعض الحاضرين بتهليل وجه القاضي عبد القادر حال تلك المباحثة وعدم ظهور مثل ذلك على صاحب الترجمة أن الحق بيد القاضي ولم يكن ثم سبيل للحاضرين الى معرفة من معه الحق بسوى ذلك وكان صاحب الترجمة في اخر مدته قد ترك التدريس ومال الى السكون والدعة وله في الأدب يد طولى وشعره